

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهرى : فإن صححت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيض فلها مخرج حسن وذلك أن المرأة إذا حاضت أو ول ما تحيض فقد خرجت من حد الصغر إلى حد الكبر : فقيل لها : أكبيرت أي حاضت فدخلت في حد الكبر الموجب عليها الأمر والنهي . وروي عن أبي الهيثم أنسه قال : سألت رجلاً من طيئني فقلت : يا أخا طيئني ألك زوجة ؟ قال : لا وإني ما تزوجت وقد وعدت في بنت عم لي ؛ قلت : وما سئلتها ؟ قال : قد أكبيرت أو كبرت . قلت : ما أكبيرت ؟ قال : حاضت . قال الأزهرى : فلغة الطائي تصحح أن إكبار المرأة أو ول حيضها إلا أن هاء الكناية في قول الله تعالى " أكبيرنه " تدفع هذا المعنى . وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنسه قال : " أكبيرنه " : حرضن فإن صححت الرواية عن ابن عباس سلمنا له وجعلنا الهاء هاء وقفة لاهاء كناية وإني أعلم بما أراد . أكبير الرجل : أمذى وأمذى نقله الصاغاني . وذو كبر كغراب : محدث اسم شراحيل الحميري . ذو كبر بكسر الكاف : قيل من أقبال اليمن واسمه عمرو كما نقله الصاغاني قلت : ومن ذريته : الشعمري عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبر . في حديث أبي هريرة B : " سجد أحد الأكبيرين في " إذا السماء انشقت " الأكبران : الشيطان أبو بكر وعمر Bهما . والكبيرة : الفعلة القبيحة من الذنوب المندهي عنها شرعاً العظيم أمرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة وجملتها الكبائر . وفي الحديث عن ابن عباس أن رجلاً سأله عن الكبائر أسيع هي ؟ فقال : هن من السبعائة أقرب إلا أنسه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الإصرار . والكبيرة : A قروب جيون نقله الصاغاني . قلت : ومنها إسحاق بن إبراهيم بن مسلم الكبيري روى عنه محمد بن زمر وغيره . قال الحافظ . والأكبر كإثم وأحمد : شيء كأنسه خبيص يابس فيه بعض اللين ليس بشمع ولا عسل وليس بشديد الحلاوة ولا عذب يجيء به الذحل كما يجيء بالشمع . إكبيرة وأكبيرة بهاء : ع من بلاد بني أسد قال المرار الفقوسي : .

فما شهدت كواديس إذ رحلنا ... ولا عتديت بأكبيرة الوعول وفي مختصر البلدان أنسه من أودية سلامى الجبل المعروف به نخل وآبار مطويصة

سَكَدَنَهَا بَنُو حُدَادٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُتَكَدِّبُ وَالكَبِيرُ فِي أَسْمَاءِ □  
تَعَالَى : الْعَظِيمُ ذُو الْكِبَرِيَاءِ وَقِيلَ : الْمُتَعَالَى عَنْ صِفَاتِ الْخَلْقِ ؛ وَقِيلَ :  
الْمُتَكَدِّبُ عَلَى عُنْتَاةِ خَلْقِهِ وَالتَّاءُ فِيهِ لِلتَّفْرِسِ وَاللَّامُ لِصُلَاةِ التَّعَاطِي  
وَالتَّكَلُّفِ . وَالْكَبِيرُ بِالسُّورِ : عِبَارَةٌ عَنْ كَمَالِ الذِّمَمَاتِ وَكَمَالِ الْوُجُوبِ  
وَلَا يُوصَفُ بِهَا إِلَّا □ تَعَالَى . وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَبِيرَ فِي الْبُسْرِ وَنَحْوِهِ مِنَ  
التَّسْمِيرِ . وَيُقَالُ : عَلَاهُ الْمَكَدِّبُ وَالاسْمُ الْكَبِيرَةُ . وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : هَذِهِ  
الْجَارِيَةُ مِنْ كُبَيْرَى بَنَاتِ فُلَانٍ : يَرِيدُونَ مِنْ كِبَارِ بَنَاتِهِ . وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ  
وَالذِّمَمِ الْعَتِيقِ الَّذِي قَدُمَ : عَلَاتُهُ كَبِيرَةٌ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ :  
سَلَاجِمٌ يُثْرِبَ اللَّاتِي عَلَاتُهَا ... بِبَيْثِ ثَرْبِ كَبِيرَةٍ بِعَدَدِ الْمُرُونِ